

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 12 - 2006/6/16

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم منتصف المدة
للبرنامج القطري لبوتان 10133.0
(2002-2007)

مقدمة للمجلس لينظر فيها



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/7-A/2
28 April 2006
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

رئيس موظفي التقييم (OEDE): Mr J. Lefevre رقم الهاتف: 066513-2358

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

بدأ تنفيذ البرنامج القطري الأول لبوتان في عام 2002 عقب 25 سنة من الدعم المقدم عن طريق سلسلة من المشروعات الإنمائية. ويتكون هذا البرنامج من ثلاثة أنشطة وهو يهدف، ضمن أمور أخرى، إلى زيادة مستويات المواظبة على المدارس وتحسين الطرق والدروب الريفية وبالتالي تحسين إمكانات الوصول إلى الأسواق والخدمات الزراعية. وقد أجرى تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري تقديراً للفعالية والجدوى والتناسق ومردودية التكاليف وإمكانية الاستدامة والتركيز على التغذية المدرسية والأنشطة الرئيسية. كما استعرض التقييم الرصد والتقييم والمساواة بين الجنسين واللوجيستيات وعمليات الشراء.

النشاط 1 - تحسين إمكانات التحاق أطفال الريف بالمدارس - يشجع التعليم الأساسي. لقد تبين أن التغذية المدرسية، بالإضافة إلى الحوافز الأخرى قيد التنفيذ، تسهم في تحسين التسجيل في المدارس وزيادة معدلات المواظبة. وتشير التقديرات إلى أن هناك نحو 200 000 طفل في الفئة العمرية 5 إلى 14 سنة، لكن لا تتوفر بيانات دقيقة عن عدد الأطفال الذين يستحقون دخول المدرسة في بوتان، وبالتالي فإن تقدير مدى ما تحقق حتى الآن للوصول إلى هدف التعليم الابتدائي العام كان متعذراً. فالتغذية المدرسية مسألة مهمة في بوتان وتعالج الصعوبات التي تواجه الأطفال الذين يعيشون على مسافات بعيدة من المدرسة كما تخفف الضغوط على أولياء الأمور الفقراء في الريف. وتساعد التغذية المدرسية كذلك في التخفيف من حدة نقص بعض المغذيات الدقيقة.

وتوفر سلة أطعمة التغذية المدرسية أكثر من نصف المستلزمات التغذوية للتلاميذ النهاريين، كما توفر ما بين 80 و 90 في المائة من مستلزمات التلاميذ الداخليين. وتبلغ تكلفة الوجبة الواحدة 0.12 دولار. وتقدم الحكومة الملكية في بوتان الأموال والأغذية لتغطية الوجبة الثالثة للطلاب الداخليين في المدارس الثانوية، بينما يقدم أولياء الأمور نفس الشيء لتلاميذ المدارس الابتدائية.

ويشار إلى أن بعض مطابخ المدارس تتميز بالنظافة وجودة الصيانة لكن الأوضاع في المدارس الأخرى سيئة. ويفتقر العديد من العاملين في المطابخ إلى الخبرات في إعداد الأغذية ومراعاة النظافة العامة والتخزين وتقديم الخدمة. وتزود وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية المدارس بالموارد الأساسية لكن التغطية غير متكافئة.

النشاط 2 - تحسين إمكانات حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية - قد انتهى عند إعداد التقييم، لذلك لم يتم إجراء تقييم محدد.

وفي النشاط 3 - تحسين إمكانات حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية - اكتمل بناء ستة طرق زراعية بين عامي 2003 و 2004، بعد ذلك نقلت الموارد لإنشاء الدروب للمحاريث الآلية والبغال. وقد وضعت الخطة لإنشاء 59 كيلو متراً من دروب البغال، اكتمل منها 23 كيلو متراً عند زيارة فريق التقييم.

وإجمالاً، كان البرنامج القطري متناسقاً وعالج الأهداف الواردة في الخطة الخمسية التاسعة التي وضعتها الحكومة وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2002-2007.

وأثناء البرنامج القطري الراهن، أنفقت أموال ضخمة للدعم غير الغذائي الذي يستهدف، في جزء منه، ضمان استمرارية الأنشطة بعد انسحاب برنامج الأغذية العالمي.

وتم ترشيد نظم الرصد والتقييم في عام 2004، فضلاً عن تكييفها تبعاً لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج. وأجريت تحاليل الرصد في عامي 2004 و2005، وقد شمل أحدثها 147 مدرسة من 170 مدرسة معانة، أي ما يعادل 86 في المائة من المجموع.

ويعد الحد من التمايز بين الجنسين في المدارس المعانة أحد أهداف التغذية المدرسية رغم أن برنامج الأغذية العالمي لا يوجد لديه برنامج فعلي بشأن المساواة بين الجنسين: 45 في المائة من المستفيدين من التغذية المدرسية هم من الفتيات وكان الهدف 49 في المائة. وربما ينبغي لبرنامج الأغذية العالمي أن يقر بأن قضايا التمايز بين الجنسين تؤثر في معدلات التسجيل في المدارس والبقاء فيها واستكمال الفترة الدراسية. وهو يستطيع، كجزء من مجموعة عمل مواضيعية في القضايا الجنسانية، أن يسعى للوصول إلى حلول للقضايا الجنسانية المزمّنة وأن يساعد في ضمان استدامة الجهود لترويج تعليم الفتيات.

وقد خططت الحكومة والبرنامج أن تكون التغذية المدرسية النشاط الوحيد المتبقي في بوتان في نهاية البرنامج القطري الراهن في عام 2007. ويوصي التقييم بالانتقال التدريجي لمسؤولية التغذية المدرسية إلى الحكومة مع التصفية المرحلية للدعم الذي يقدمه البرنامج بنهاية 2011 وأن يكون آخر موعد له نهاية عام 2015.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالمعلومات والتوصيات الواردة في الوثيقة تقرير موجز عن تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري لبوتان 10133.0 (2002-2007) (WFP/EB.A/2006/7-A/2). ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات مع الأخذ في الحسبان الملاحظات التي أبدتها المجلس أثناء المناقشات.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدات الأخرى لبوتان منذ منتصف السبعينات عن طريق مشروعات إفرادية، ومنذ عام 2002، عن طريق برنامج قطري مدته خمس سنوات يتكون من ثلاثة أنشطة تركز في الوقت الراهن على زيادة مستويات المواظبة على المدارس وعلى تحسين الطرق والدروب الريفية وبالتالي تسهيل إمكانات الوصول إلى الأسواق والخدمات الزراعية (انظر الجدول 1). ونفذ تقييم خارجي لمنتصف المدة في سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول 2005 لتحديد نتائج ومحصلة البرنامج القطري ولتقييم مدى فعاليته وجدواه وتناسقه ومردوبيته وإمكانية استدامته بالتركيز على الأنشطة الرئيسية والتغذية المدرسية. كذلك تم استعراض جوانب الرصد والتقييم والقضايا الجنسانية واللوجستيات والمشتريات.

الجدول 1: البرنامج القطري لبوتان 10133.0 (2002-2007)، الموارد المخططة بحسب النشاط

النشاط	التكلفة (دولار)	%	الأغذية (طن متري)	%
النشاط 1 - تحسين إمكانات أطفال الريف للالتحاق بالمدارس	13 007 055	85	18 535	81
النشاط 2 - تحسين إمكانات حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية (التصفية التدريجية في يونيو/ حزيران 2004)	1 431 180	9	2 728	12
النشاط 3 - تحسين إمكانات حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية	825 000	6	1 579	7
المجموع	15 263 235	100	22 842	100

الفعالية

النشاط 1

2- تعتبر التغذية المدرسية وسيلة فعالة لترويج التعليم الأساسي بالتصافير مع الحوافز الأخرى مثل التعليم المجاني والكتب المجانية وتحسين التعليم وتعزيز الأبنية المدرسية ومرافق المدارس الداخلية. ورغم العقبات التي تواجه برنامج التغذية المدرسية، ومن بينها وجود بعض المدارس في مناطق نائية، فإن هذا البرنامج قد زود أعدادا كبيرة من أطفال بوتان بالوجبات المدرسية المغذية. وأشار العديد من الموظفين الحكوميين الذين قابلهم فريق التقييم، من بينهم بعض ذوي المراكز العالية، إلى أنهم استفادوا من الوجبات المدرسية التي قدمها البرنامج حينما كانوا أطفالا، وقال العديد منهم أن الوجبات المدرسية قد مكنتهم من ارتياد المدارس بعيدا عن منازلهم ووفرت لهم تلك التغذية اللازمة لتنشئتهم ونجاحهم الأكاديمي.

3- وأسهمت التغذية المدرسية في تحقيق هدفين اثنين هما: تحسين ارتياد المدارس وزيادة معدلات المواظبة. ولم يستطع التقييم الحصول على البيانات الدقيقة حول عدد الأطفال المستحقين في سن المدرسة في بوتان، وبالتالي فقد تعذر تقدير مدى التقدم نحو تحقيق هدف التعليم الابتدائي الشامل. وتظهر البيانات المتاحة أن عدد الأطفال الذين

يرتادون المدارس ازداد بصورة مطردة بين عامي 2002 و2005. وتبين بيانات الاستقصاء أن ارتياد المدارس والمواظبة عليها قد ازدادا في المناطق التي توجد فيها التغذية المدرسية. كذلك أظهر استقصاء على مستوى القاعدة في عام 2005، أنه في بعض الحالات التي توقفت فيها التغذية المدرسية فإن معدل المواظبة قد انخفض. وتشير أدلة شفوية، من بينها آراء المعلمين، إلى أن التغذية المدرسية قد أسهمت في تعزيز القدرة التعليمية وفترات تركيز الانتباه بفضل معالجة الجوع قصير الأمد. وتظهر بيانات الأمن الغذائي أن العديد من الأطفال من الأسر الريفية وخصوصا أولئك الذين يعتمدون على زراعة الكفاف كانوا سيعجزون عن تغطية تكاليف التغذية المدرسية. وإن العديد من الأسر الريفية الفقيرة كانت ستعجز عن توفير الأغذية الكافية لأطفالها ليذهبوا إلى المدارس. وبدون التغذية المدرسية، فإن الكثير من الأطفال سوف يجمعون عن الذهاب إلى المدارس وخصوصا عندما يكون النظام الداخلي المدرسي ضروريا.

- 4- ويلاحظ أن عدد الأطفال الذين يحصلون على الأغذية المدرسية كل عام كان بوجه إجمالي أقل من الرقم المخطط في البرنامج القطري. بيد أنه، وبدءا من عام 2003، فإن عدد الأطفال الذين أمكن مساعدتهم بالتغذية المدرسية أخذ يزداد كل عام. لكن التباين بين الأرقام المخططة والفعلية يرجع أساسا إلى امتناع الحكومة عن توسيع التغذية المدرسية حتى تتلافى تزايد الاعتماد على الموارد الخارجية. ويرى برنامج الأغذية العالمي أن الأرقام المخططة في البرنامج القطري يتعذر الحصول عليها في الواقع في منتصف المدة. وعند إجراء التقييم، كان هناك نحو 200 مدرسة تتحصل على الأغذية للتلاميذ النهاريين لمدة 225 يوما في السنة ولتلاميذ المدارس الداخلية لـ 287 يوما في السنة⁽¹⁾. ولقد تحصل نحو 41 396 تلميذا في بوتان على وجبات مدرسية في عام 2005، أي ما يعادل 29 في المائة من مجموع التلاميذ فيما قبل المرحلة الابتدائية حتى الصف الثاني عشر.
- 5- وتعتبر سلة طعام التغذية المدرسية كافية من الناحية التغذوية، فهي تلبى 56 في المائة من المتطلبات التغذوية للتلاميذ النهاريين و80 إلى 90 في المائة من تلاميذ المدارس الداخلية. وتبلغ تكلفة الأغذية التي يقدمها البرنامج ما يقدر بنحو 0.12 دولار للوجبة الواحدة. وتسهم الحكومة بالأموال والأغذية للوجبة الثالثة للتلاميذ الداخليين في المدارس الثانوية ويقدم أولياء الأمور مثل هذه المساهمات لتلاميذ المدارس الابتدائية. ومن جهة أخرى، فإن الأسماك المعلبة المستوردة في سلة الأغذية الراهنة تبدو باهظة التكاليف نسبيا وأن السكر له قيمة تغذوية متدنية.
- 6- وتتباين الحدائق المدرسية تباينا شديدا، حيث إن القليل منها فقط يوفر إمدادات منتظمة من الخضار المغذية. ولاحظ فريق التقييم إغفال العديد من الفرص للربط بين التغذية المدرسية والتعليم الأكاديمي والعملي. فالموظفون وأولياء الأمور والتلاميذ يحتاجون إلى المعلومات والدعاية لزيادة الجهود لتتويع طعام الأطفال والتأكد من أنهم يستهلكون كميات كافية من الخضار الغنية بالمغذيات الدقيقة كالخضار ذات الأوراق الخضراء واليقطين.
- 7- ولاحظ فريق التقييم أن بعض المطابخ المدرسية التي زارها كانت نظيفة ومصانة على نحو جيد في حين أن بعضها الآخر كان في حالة رديئة. واتضح أن العاملين في مجال التغذية المدرسية في بعض المناطق كانوا يفتقرون إلى الخبرة في مجالات إعداد الطعام والنظافة العامة والتخزين والخدمة. وتقدم وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية الموارد الأساسية للمدارس والمجتمعات المحلية المجاورة حيث تنفذ برامج التغذية المدرسية. ولاحظ فريق التقييم أن شمول الأنشطة التكميلية لم يكن موحدا، حيث إن بعض المدارس تتحصل على العديد من المدخلات في حين أن مدارس أخرى لا تحصل إلا على القليل.

(1) وهذا يتضمن المدارس المشمولة في البرنامج التجريبي الجديد للبسكويت.



8- وتشمل المدخلات غير الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي وشركاؤه: (1) التدريب وبناء القدرات للطباخين ومدراء المدارس وموظفي التعليم في المنطقة، (2) إنشاء وتحسين المطابخ والمواقد وغرف الطعام والمهاجع، (3) إنشاء مراحيض للفتيات، (4) توفير مصادر المياه والحدائق المدرسية والمواقد الموفرة للوقود. وتفتقر بعض المدارس إلى التدريب في مجالات الطهي والتغذية والمساواة بين الجنسين، في حين أن بعضها الآخر يفتقر إلى المتابعة والإشراف والدعم الفني للعاملين الذين تحصلوا على التدريب. وهناك بعض المرافق الصحية الرديئة، ولا تقدم صيانة منتظمة لبعض المباني والأصول الثابتة والمعدات⁽²⁾.

النشاط 2

9- عملت الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي معا، بدءا من منتصف السبعينات وحتى التصفية التدريجية في يونيو/حزيران 2004، على تحسين الظروف المعيشية لعمال الطرق من القوة العاملة الوطنية بتوفير حصص غذائية مدعمة وإيجاد أموال نظيرة لأشطة الرعاية الاجتماعية. وينفذ المكتب القطري تقييما نهائيا في سبتمبر/أيلول 2004 ويواصل رصد الأموال النظيرة بالاشتراك مع السلطات المحلية.

10- لم ينفذ أي تقدير خاص للنشاط 2 وإن كانت قد تمت زيارة عدد من المستفيدين وتم الإطلاع على بعض النتائج. ولم تطرأ زيادة على مرتبات القوة العاملة الوطنية لتعويضهم عن فقدانهم للحصص الغذائية المدعمة وربما يواجه بعض العمال صعوبات في الحصول على الإمدادات الغذائية الأساسية بأسعار معقولة. ويعد عمال الطرق وأسراهم من بين المجموعات الأشد هشاشة في بوتان ويستحقون دعما خاصا متواصلًا. وينبغي رصد تأثير الخصخصة المقترحة لإنشاء الطرق الوطنية وصيانتها على الحالة الاقتصادية والاجتماعية لعمال الطرق وأسراهم.

النشاط 3

11- قدم برنامج الأغذية العالمي دعمه لإنشاء ستة طرق زراعية بين عامي 2003 و2004، وبعد ذلك تحول تركيز هذا النشاط نحو إنشاء الدروب للمحاريث الآلية⁽³⁾ والبغال لتحسين إمكانات الوصول إلى القرى والمزارع النائية. ففي عام 2004، شرعت الحكومة بتنفيذ مشروع رائد باستخدام الغذاء مقابل العمل لإنشاء الدروب للمحاريث الآلية وبدأت بإنشاء دروب للبغال في منطقتي مونجار وزمجان، وتخطط لإنشاء دروب للبغال بطول 59 كيلو مترا منها 33 كيلو مترا اكتملت عند زيارة فريق التقييم. وهناك مشروع رائد لإعادة تأهيل 45 هكتارا من الأراضي الزراعية بدئ به في مقاطعة تراشيغانغ.

12- وأعرّب العمال، الذين يشتغلون بإنشاء دروب البغال في مقاطعتي مونجاز وزهيمغانغ، عن تقديرهم للحصص الغذائية. ولاحظوا في مونجار أن الأغذية كانت حافزا أكبر من النقود في حين كانت في زهيمغانغ مساوية للنقود. وبالأسعار الجارية، بما في ذلك تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة، فإن قيمة الحصة التي يقدمها البرنامج للعمال اليوميين⁽⁴⁾ - 4 كيلو غرامات من الأرز و350 غراما من البقول و60 غراما من الزيت النباتي - تعادل نحو 52

(2) من حيث المرافق المدرسية فإن اليونيسيف يدعم المدارس الابتدائية، والبنك الدولي يدعم المدارس الثانوية الوسيطة والعليا.

(3) محاريث آلية بدولابين وهي تستخدم على نطاق واسع في آسيا.

(4) الحصة للعمال غير المهرة. أما العمال المهرة وأعضاء لجنة المستخدمين فيحصلون على حصة أعلى.

نغولتروم، أي نحو 1.25 دولار⁽⁵⁾. أما القيمة الفعلية للحصة الغذائية للعامل فكانت أكبر بكثير خصوصا في المواقع النائية حيث لم تشهد الأسواق تطورا.

13- ولم ترع بعض دروب البغال التي تمت زيارتها المواصفات الفنية الموصى بها، وهي شديدة الانحدار. ويلزم بذل الجهود لضمان إنشاء دروب البغال بميول لا تتجاوز 7 في المائة وأن الميل الأقصى وقدره 10 في المائة يجب عدم تجاوزه إلا بالكاد. ويلزم بذل المزيد من الجهود للتأكد من أن لدروب البغال الخنادق والمجارير الملائمة للسيول لتقليل الانجرافات وأعمال الصيانة اللازمة في المستقبل.

14- ويؤيد فريق التقييم الخطة التي تقضي بأن يدعم البرنامج إنشاء 60 كيلو مترا أخرى من دروب البغال باستخدام الموارد المتبقية.

الأهمية والجدوى

15- لاتزال التغذية المدرسية مهمة للجهود الإنمائية في بوتان: فهي تعالج بعض الصعوبات التي تواجه الأطفال الذين يعيشون على مسافات بعيدة عن المدارس وتخفف الضغوط على الأسر الريفية الفقيرة التي تكافح لتوفير الأغذية الكافية لأطفالها. ونظرا لارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي في بعض المناطق، فإن التغذية المدرسية ربما تكون عاملا مهما في اتخاذ العديد من الأسر لقرارها بإرسال بعض أطفالها على الأقل إلى المدارس. فالجوانب التعليمية للتغذية المدرسية تسهم في جدوى النشاط 1 بما في ذلك تدريب العاملين واكتساب الخبرة في إدارة الأغذية والتغذية وبناء القدرات لفائدة الطلاب في تخطيط الوجبات وتقديمها.

16- وإن تقديم حصص مدعمة لفترة مهمة عن طريق النشاط 2 كان مجديا نظرا لارتفاع مستوى انعدام الأمن الغذائي الذي يواجه عمال الطرق وبسبب الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة. وساعد هذا النشاط في تحسين دخول ومعيشة العمال، وهو ما يعد أمرا حيويا لإبقاء الطرق الرئيسية في بوتان مفتوحة في ظل الظروف الصعبة والخطيرة. وإن استمرار الدعم لتحسين المعيشة من خلال الأموال النظيرة المتولدة من بيع الحصص المدعمة يتوقع له أن يستمر لتحسين ظروف السكن والخدمات والأوضاع المعيشية لعمال الطرق⁽⁶⁾.

17- وقد ركز النشاط 3، منذ عام 2004، على دروب البغال والمحاريت الآلية. فدروب البغال مهمة على وجه الخصوص في بوتان، ذلك لأنها سهلة البناء نسبيا وتكاليفها قليلة وتتنافس موارد ضئيلة من غير الأغذية، كما أنها تصل إلى بعض المجتمعات المحلية النائية باستخدام اليد العاملة المحلية من القرى المجاورة في الفترة غير الزراعية في إطار خطة الغذاء مقابل العمل. وهناك منافع على الأجل الطويل تتمثل في تحسين إمكانات الوصول إلى المدارس والوحدات الصحية الأساسية والأسواق والمرافق الأخرى.

التناسق

18- وجد أن البرنامج القطري متناسقا ويعالج الأهداف الواردة في الخطة الخمسية التاسعة للفترة 2002-2007. وبعض أهداف هذه الخطة ترتبط ببرنامج التغذية المدرسية: (1) زيادة معدل ارتياد الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين

(5) الدولار الواحد يعادل 44.6 انجولتروم (أبريل/ نيسان 2006). ويستند الحساب على أسعار السلع المستلمة في المدينة الحدودية فونشولينغ: الأرز 200 دولار للطن المتري، البقول 670 دولارا للطن المتري، الزيت النباتي 100 دولار للطن المتري. يضاف إلى ذلك، تكاليف النقل والتخزين والمناولة التي تتحملها الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي وقدرها 40.58 دولار للطن المتري، أي ما يعادل ضعف نسبة الـ 50 في المائة من معدل تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة التي يتحملها البرنامج وقدرها 20.29 دولار للطن المتري.

(6) يخطط بنك التنمية الآسيوي كذلك لتوفير بعض الدعم لتحسين معيشة عمال الطرق وأسره.

- 6 و 12 سنة، إلى المدارس الابتدائية إلى ما بين 90 و 95 في المائة بحلول عام 2007، (2) تعزيز نوعية التعليم لتصل إلى المستويات الدولية، (3) رفع المستوى الأدنى للتعليم من الصف الثامن إلى الصف العاشر.
- 19- تبرز الخطة الخمسية التاسعة قرار الحكومة بالتحول من المشاركة المباشرة في أعمال الطرق إلى دور أكثر انتظاماً يتمثل في المشاركة بالإشراف ومراقبة الجودة، الأمر الذي يجسد قرار البرنامج في إنهاء دعمه في عام 2004. فالخطة الخمسية هذه تفضل الطرق الزراعية على الطرق السريعة وهذا يعني أن بناء الطرق سيتسع ليشمل الدروب للمحاريث الآلية والبغال وكلاهما مشمولان في النشاط 3.
- 20- ويؤكد الإطار الراهن لعمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2002-2007 على الحصول الشامل على الخدمات الاجتماعية الجيدة بما في ذلك توسيع التعليم الأساسي الجيد وتحسينه وترويج تحسين التغذية عن طريق زيادة إنتاج الأغذية وتدعيم الأمن الغذائي. وهو يعترف بأن الفقر في بوتان شائع في المناطق الريفية ويرتبط بالافتقار إلى إمكانات الوصول إلى الخدمات ورداءة مرافق النقل.
- 21- ويتبين من تطبيق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لعام 2005 أن أنشطة البرنامج القطري تركز على النواحي التي تعاني من عجز غذائي شديد. وتتركز تدخلات برنامج الأغذية العالمي في 103 نواحي (من بين 201 ناحية) التي تصنف بأنها الأشد عرضة أو الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي على أساس المؤشرات السبعة عشرة المختارة.
- 22- ولقد تبين أن النشاط 1 متناسق داخليا ويتضمن عناصر تهدف إلى التغلب على معوقات التغذية المدرسية رفيعة الجودة. وتوجد ارتباطات ما بين الأنشطة الثلاث للبرنامج القطري لكن هذه الارتباطات يمكن أن تكون أقوى. ويسهم بناء الدروب في تحسين إمكانات وصول الأطفال إلى المدارس لكن عدد الدروب المخططة والمبنيّة ضئيل بالمقارنة مع عدد المجتمعات المحلية التي تتطلبها. والافتقار إلى الطرق الريفية ومرافق الاتصالات يعيق الفرص لتوليد الدخل والعمل في المناطق الريفية، وفي بعض الأماكن ربما يتسبب في زيادة الهجرة إلى المدن. ويمكن أن يساعد بناء الدروب المجتمعات المعزولة في تحسين إمكانات حصولها على الخدمات التعليمية وغيرها من الخدمات الأساسية دون أن يقتضيها ذلك الانتقال إلى المدن. ويمكن اعتبار دعم الإنتاج المحلي من الذرة والبقول لبرامج التغذية المدرسية وسيلة لزيادة التناسق.

فعالية التكاليف

- 23- وفقا لتقرير المشروعات الموحد لعام 2004، نورد فيما يلي التكاليف المباشرة التراكمية للمشروعات حسب أحدث البيانات المتوافرة عند زيارة فريق التقييم:
- ◀ السلع - 78.3 في المائة؛
 - ◀ النقل البحري والبري - 10.3 في المائة؛
 - ◀ النقل البري والتخزين والمناولة - 4.5 في المائة⁽⁷⁾.
 - ◀ تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى - 1.80 في المائة؛
 - ◀ تكاليف الدعم المباشر - 4.1 في المائة.

(7) تغطي الحكومة 50 في المائة من تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة ويسدد برنامج الأغذية العالمي نسبة الـ 50 في المائة الأخرى كإعانة. ولذا، فإن التكاليف الإجمالية للنقل الداخلي والتخزين والمناولة تكون أعلى إذا ما أدرج عنصر التكاليف التي تدفعها الحكومة.

- 24- ويبلغ مجموع تكاليف الشحن البحري وتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة مجرد 14.8 في المائة⁽⁸⁾، وهي نسبة متواضعة من مجموع تكاليف النقل بالمقارنة مع العديد من عمليات برنامج الأغذية العالمي في أنحاء أخرى من العالم. ونظرا لارتفاع النسبي في كمية الأغذية المنقولة عن طريق هيئة الأغذية في بوتان، فإن التكاليف الإجمالية لتوفير المعونة الغذائية كانت معقولة رغم بعد بعض المواقع المعانة. وتبدو قيمة حصص البرنامج لطلاب وعمال الطرق تنافسية بالمقارنة مع أسعار السوق المحلية⁽⁹⁾.
- 25- وفي عام 2004، تم توزيع نحو 3 123 طنا متريا من السلع بلغت تكلفتها الغذائية 1.4 مليون دولار، وبلغ متوسط تكاليف السلع 443 دولارا للطن المتري. وتتضمن هذه الأرقام الأسماك المعلبة المستوردة وهي سلع مرتفعة التكلفة نسبيا حيث إن 254 طنا متريا بلغت قيمتها 564 642 دولارا في عام 2004. وإذا ما أزيح السمك المعلب من سلة الأغذية فإن كمية الأغذية لعام 2004 سوف تنخفض إلى 2 869 طنا متريا وتكلفة الأغذية تنخفض إلى 820 227 دولارا مما يقلل تكلفة السلع المغطاة إلى 286 دولارا للطن المتري.

إمكانية الاستدامة

- 26- فيما يتعلق بالنشاط 1، أشارت الحكومة إلى أنها تحتاج إلى فترة انتقالية قبل أن يسحب البرنامج دعمه للتغذية المدرسية سواء في 2011، كما هو مقترح من جانب فريق التقييم⁽¹⁰⁾، أو في 2015 كما هو مقترح من بعض الموظفين الحكوميين الرئيسيين الذين التقى بهم الفريق. وخلال فترة التصفية التدريجية هذه، فإن صافي معدلات الارتياح ومدى الهشاشة - خصوصا فيما يتعلق بانعدام الأمن الغذائي - سوف تستخدم كمؤشرات رئيسية للمساعدة للمدارس الابتدائية، باستخدام منهجيات تحليل هشاشة الأوضاع لأغراض الاستهداف.
- 27- ومن خلال الدعم المشترك من الحكومة وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية، يتوقع أن يستمر برنامج أصغر للتغذية المدرسية بعد انسحاب البرنامج. ويتوقع أن يكون المستفيدون الرئيسيون المتبقون هم التلاميذ الداخليون في المدارس الابتدائية وهي مجموعة يتوقع لها أن تنقل نتيجة لتحسين الأبنية المدرسية والطرق وتراجع عدد الأطفال الذين يسكنون بعيدا عن المدارس.
- 28- وربما تتيسر التصفية لمساعدات البرنامج بفضل التحسينات المتوقعة في المركز المالي للحكومة بدءا من عام 2006 نتيجة للبدء في تشغيل محطة التوليد الكهربائي في طالا. ويتوقع بعض المسؤولين أن تكون الموارد المالية محدودة لبعض السنوات لأسباب من بينها زيادة الطلبات المالية لدعم التغييرات المؤسسية.
- 29- وإبان البرنامج القطري الراهن، أنفقت نسبة مئوية مرتفعة من الأموال على البنود غير الغذائية وحلقات التدريب والأشكال الأخرى من تطوير القدرات لأسباب من بينها ضمان استمرار الأنشطة بعد انسحاب البرنامج. وإن تقديرات بعض الأنشطة، وخصوصا برامج تدريب موظفي المدارس والمدراء والطباخين والموافد الموفرة للوقود والحدائق المدرسية، سوف تساعد في تحديد مساهماتها في تحقيق أهداف التغذية المدرسية وتعيين المجالات لتحسين قبل أن ينتهي البرنامج القطري.

(8) تمثل حوالي 17 في المائة إذا ما أدرجت مساهمة الحكومة في تكاليف النقل الداخلي وقدرها 50 في المائة. وإن الارتفاع النسبي في حصة تكاليف السلع يرجع إلى ارتفاع تكاليف الأسماك المعلبة.

(9) حسابات القيمة البدائية (أي قيمة تكاليف النقل التي يتحملها البرنامج) لا يمكن إجراؤها بسبب عدم توافر بيانات أسعار الأغذية في الأسواق الإقليمية.

(10) أحد أسباب اقتراح عام 2015 هو أنه يرتبط مع الموعد المقرر في الأهداف الإنمائية للألفية لتحقيق التعليم الابتدائي الشامل.

- 30- وفيما يتعلق بالنشاط 3، تخطط الحكومة لنقل مسؤوليات خطط الغذاء مقابل العمل لإنشاء دروب المحاربيث الآلية وتسليمها لمتعاقد تجاري، كما هو الشأن بالنسبة للطرق الزراعية. أما الطرق المنشأة من خلال الغذاء مقابل العمل، فيتوقع لها أن تكون من مسؤولية المجتمعات المحلية التي سوف تستمر في صيانتها.
- 31- والمجتمعات المحلية التي تستفيد من دروب البغال سوف تكون مسؤولة عن صيانتها، على أن يكون أعضاء المجتمع المحلي مسؤولين عن الخنادق الأقرب للدروب ولا يتوقع تعويض مقابل على شكل غذاء مقابل العمل أو نقود. وقد تم تزويد المجتمعات المحلية بالوسائل الكافية للإنشاء التي يمكن استخدامها لأغراض الصيانة.

المساواة بين الجنسين

- 32- يمثل الحد من التمايز بين الجنسين في المدارس المساعدة هدفا للتغذية المدرسية رغم عدم وجود برنامج للمساواة الفعلية بين الجنسين لدى البرنامج. ويشار إلى أن نحو نصف المستفيدين من التغذية المدرسية - 596 18 أو 45 في المائة - هم من الفتيات وهو ما يقل قليلا عن النسبة المخططة وقدرها 49 في المائة. وأشارت دراسة أعدت في عام 2005 إلى أن التوازن بين الجنسين قد تحسن لتمثل الفتيات 48 في المائة من إجمالي معدل الارتياح. وفي المدارس الابتدائية المحلية والمدارس الثانوية الدنيا والمدارس الابتدائية، كانت الفتيات يمثلن 48 في المائة من التلاميذ الذين خضعوا للاستقصاء. ومن جهة أخرى، تتسع الفجوة بين الجنسين مع ازدياد العمر والصف: فنسبة الفتيات تنخفض إلى 45.6 في المدارس الثانوية الوسطى والمدارس الثانوية العليا.
- 33- وإن معدل الاستبقاء بالنسبة للبنات في المدارس الابتدائية أعلى منه بالنسبة للبنين: 85 في المائة من البنات و73 في المائة من البنين يكملون الصف السادس، وإن 73 في المائة من البنات و62 في المائة من البنين يكملون الصف الثامن. وفي المدارس الثانوية العليا ينقلب الوضع: مجرد 18 في المائة من البنات يكملون الصف العاشر لينتقلن إلى الصف الحادي عشر مقابل 28 في المائة من البنين.
- 34- وفي إطار النشاط 1، فإن كل مدرسة، لديها برنامج للتغذية المدرسية، مطالبة بتشكيل لجنة تتكون من أعداد متساوية من البنين والبنات والمدرسين والمدرسات. ويوفر برنامج الأغذية العالمي التدريب في تعميق الوعي بالمساواة بين الجنسين لفائدة موظفي التغذية المدرسية والشركاء الحكوميين على امتداد البلاد.
- 35- أما الخطوط التوجيهية بشأن النشاط 2، والتي تنص على وجوب أن تشتمل لجان إدارة أموال الرعاية الاجتماعية على أعضاء متساويين من الرجال والنساء فقد تم التثبت من ذلك خلال زيارات الرصد التي قام بها البرنامج. وفي إطار النشاط 3، أنشئت لجان لإدارة الأغذية تعنى بجميع الطرق الزراعية ودروب البغال والمحاربيث الآلية وأن 50 في المائة من أدوار اتخاذ القرارات كانت تضطلع بها النساء. ويبين الجدول 2 نتائج جهود برنامج الأغذية العالمي في الموازنة بين الجنسين.

الجدول 2: سير العمل نحو إنجاز مؤشرات عملية المساواة بين الجنسين، في عام 2004 (%)⁽¹¹⁾

مؤشرات عملية المساواة بين الجنسين	المخطط	الفعلي
-----------------------------------	--------	--------

(11) تقرير المشروعات الموحد - بوتان، 2004.



50	50	النشاط 1: تحسين إمكانات التحاق أطفال الريف بالمدارس نسبة النساء في المراكز القيادية في لجان إدارة الأغذية
43	50	النشاط 2: تحسين إمكانات حصول العمال على التعليم والخدمات الصحية نسبة النساء في المراكز القيادية في لجان إدارة الأغذية
50	50	النشاط 3: تحسين إمكانية حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية نسبة النساء في المراكز القيادية في إدارة الأغذية
60	40	نسبة العاملات اللواتي يحصلن على حصص غذائية أسرية في نقاط التوزيع

36- وأظهرت الدراسات أنه، بالإضافة إلى الانشغالات إزاء أمن الفتيات اللواتي يمشين مسافات طويلة أو يسكن في المدارس الداخلية، فإن بعض الأسر تبقي على البنات في المنازل نظراً لأنها لا تعتقد أن المكاسب التي يحتمل أن تجنيها النساء تستحق تكاليف الالتحاق بالمدارس. فالتمايز بين الجنسين عميق فيما بين العمال الذين يتقاضون رواتب. ويقف عدد النساء كثيراً عن عدد الرجال الذين يعملون في الوظائف المدنية بما في ذلك عمال الصحة والتعليم. وعلى المستوى الوطني، فإن ثلث المعلمين هم من النساء ونقل النسبة في المدارس الابتدائية المحلية النائية وبالتالي يكون للفتيات دور أقل في هذه المدارس.

37- وقد يحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى الإقرار بوجود قضايا جنسانية أشمل لا بد وأن تؤثر على ارتياد الفتيات للمدارس ومعدلات الاستبقاء واستكمال الدراسة. وإن لدى البرنامج، كجزء من مجموعة عمل مواضيعية حول الجنسانية، فرصة للدعوة مع الشركاء الحكوميين لإيجاد الحلول للقضايا طويلة الأمد، وبالتالي، المساعدة في ضمان استدامة الجهود لترويج تعليم الفتيات.

الرصد والتقييم

38- تراجع مؤسسة المراجعة الملكية الأنشطة الممولة من خلال برنامج الأغذية العالمي وتشرف مديرية إدارة الأغذية والديون على تنفيذ المشروع. ويضطلع قسم البرامج في وزارة التربية بالمسؤولية الرئيسية عن رصد النشاط 1. وهناك التزام من جانب موظفي وزارة التربية وبرنامج الأغذية العالمي بزيارة جميع مواقع التغذية المدرسية مرة واحدة على الأقل كل عامين. وهناك مدارس قليلة، وخصوصاً تلك الموجودة في أقصى شمال البلاد، نائية جداً إذ يلزم الوصول إليها تمضية أسبوع كامل مشياً. وقام موظفو برنامج الأغذية العالمي، منذ بداية البرنامج القطري، برصد توزيع الأغذية ونظم ما بعد التوزيع بصورة منتظمة، في حين أن موظفي وزارة التربية لم يقوموا بزيارات متكررة كما كان متوقعاً.

39- وأشار مفتش جاء من مكتب التفيتش والتحقيقات في زيارة إلى بوتان في ديسمبر/ كانون الأول 2004 إلى أن أفضل ممارسة في أوساط موظفي الإدارة والتمويل من خارج البرنامج تتمثل في المشاركة في زيارات الرصد الميداني مرة واحدة على الأقل في السنة لتعزيز استيعابهم للبرامج.

40- وتم تبسيط نظم الرصد في عام 2004 كما تم تكييفها لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج، الأمر الذي أدى إلى حل المشكلات التي تتعلق باستمارات الرصد المعقدة وتقديمها متأخرة. وأجريت تحاليل الرصد في عامي 2004 و2005: واشتمل أحدثها 147 مدرسة من 170 مدرسة معانة، باستثناء المدارس التي تشارك في نشاط تجريبي لتقديم البسكويت في المدارس.

- 41- ولقد توقف رصد النشاط 2 مع التصفية التدريجية لبرنامج الأغذية العالمي في منتصف عام 2004. ويواصل مكتب البرنامج متابعة استخدام الأموال النظيرة للقوة العاملة الوطنية التي سوف يتم إنفاقها بالكامل بحلول نهاية البرنامج القطري الراهن في عام 2007.
- 42- وفيما يتعلق بالنشاط 3، فيقوم مساعد برامجي محلي، يشرف عليه مسؤول المشاريع في البرنامج، بزيارات منتظمة إلى مواقع الإنشاء التي تشمل ثلاثة دروب للبخال ودربا للمحاريث الآلية وموقعا للتنمية الزراعية.
- 43- تم إجراء تقييمين ذاتيين قبل انطلاقة البرنامج القطري الراهن شمالا المشروعات السابقة، لتقديم المساعدة إلى القوة العاملة الوطنية وبرنامج التغذية المدرسية. ففي عام 2004، أُجري استعراض تغذوي لبرنامج الغذاء مقابل التعليم قيم القضايا المتعلقة بالتغذية في البرنامج القطري وأوصى باتباع طرق لتحسين التغذية المدرسية. وتابع المكتب القطري التوصيات الرئيسية وشرع في إدخال تغييرات مهمة في بعض البرامج وتعزيز التطبيقات المثلى الموجودة في برامج أخرى وتبرير رفض بعض التوصيات.
- 44- حقق تقييم النشاط 2 في عام 2004، في أعقاب توقف دعم البرنامج للقوة العاملة الوطنية، ما يلي: (1) وفر معلومات مرتجعة عن أهمية وتنفيذ الأهداف وآثار النشاط 2 من وجهة نظر المستفيدين، (2) اقترح توصيات حول الاستخدام والخطوط التوجيهية حول صندوق الطوارئ المقترح وصندوق التنمية الاجتماعية، (3) اقترح إجراءات لمساعدة مديرية الطرق.
- 45- وأجري استعراض أثناء العمل للبرنامج القطري في 5 أكتوبر/ تشرين الأول 2005 بالتواكب مع إجراء التقييم. وقد شارك موظفون من البرنامج والإدارة واللوجستيات والمشتريات والتمويل في المكتب القطري في استعراض العاملين والنصف السابقين. وباستخدام التكيف لمنهجية الاستعراض بعد العمل، التي صممها قسم السياسات مدعوماً بمكتب التقييم، قيم موظفو المكتب ما تم عمله جيدا وما تم عمله أقل من الجيد واقترحوا التوصيات بشأن العمل في المستقبل. وتم تحديد العديد من الدروس ووضعت الخطط لتوثيق هذه الدروس والاستفادة منها مع البلدان الأخرى.

اللوجستيات

- 46- يتم حاليا تنفيذ توصيات العديد من البعثات الأخيرة حول تحسين اللوجستيات⁽¹²⁾. ويوفر موظف اللوجستيات موجود في المكتب القطري في نيبال الدعم المنتظم للمكتب القطري في بوتان حول أساس لاقتسام التكاليف يشارك فيه بنسبة 20 في المائة من وقت عمله. ولهذه الأسباب، فإن فريق التقييم لم يتعرض للقضايا اللوجستية بالتفصيل.
- 47- ولقد تمكن برنامج الأغذية العالمي من إيصال كميات كبيرة نسبيا من الأغذية للمناطق النائية بتكاليف معقولة عن طريق التعاون طويل الأمد مع هيئة الأغذية في بوتان. وخلال السنوات الثلاثين الماضية، طور البرنامج علاقة عمل مع هيئة الأغذية المذكورة وهو يقدم الدعم المناسب لتطوير قدرات الموظفين كما قدم سلعا غير غذائية، كمساحات إضافية للمستودعات لتحسين كفاءة هيئة الأغذية هذه. وتتولى هذه الهيئة مسؤولية نقل الشحنات من المستودعات الجهوية إلى المستودعات الانتقالية السبعة و45 نقطة تسليم متقدمة لبرنامج التغذية المدرسية ولأربعة مواقع تخصص برنامج الغذاء مقابل العمل. وتقدم الأغذية مباشرة عن طريق هيئة الأغذية للمدارس الواقعة على الطرق أو قريبا منها. أما المدارس البعيدة عن الطريق فتنتقل الأغذية إلى نقاط التسليم الأمامية ومن ثم تحمل إلى المدارس بواسطة الحمالين

(12) تشتمل البعثات على بعثة لوجستية في أكتوبر/ تشرين الأول - نوفمبر/ تشرين الثاني 2002 قام بها مسؤول اللوجستيات السيد Damiano Scalici، وتقييم القدرات اللوجستية في عام 2003 وبعثة مكتب التفتيش والتحقيقات قام بها مفتش رئيسي من برنامج الأغذية العالمي في ديسمبر/ كانون الأول 2004.

أو البغال. أما التوزيع النهائي فتقع مسؤوليته في الوقت الراهن على الوزارات المختصة والمديريات ذات العلاقة مثل مديرية التربية بخصوص المدارس ومديرية التطوير الحضاري والخدمات الهندسية لمشروعات دروب البغال.

48- وأشار تقرير أعده المكتب الداخلي للتفتيش والتحقيقات في ديسمبر/ كانون الأول 2004 إلى عدد من المشكلات التشغيلية والإدارية المتعلقة بعمليات التخزين واللوجستيات في هيئة الأغذية في بوتان مثل الافتقار إلى مذكرة رسمية للتفاهم بين الهيئة وبرنامج الأغذية العالمي لتحديد العمليات والمعايير، وإن مسودة لهذه المذكرة أصبحت الآن في صيغتها النهائية. كذلك أشار تقرير المكتب الداخلي للتفتيش والتحقيقات إلى أن المدفوعات لتغطية تكاليف النقل والتخزين والمناولة إلى الهيئة كانت من المتأخرات لعام 2004، وعلى الرغم من أن تكاليف عام 2004 كانت قد دفعت عند التقييم فإن التأخير في تقديم المطالبات بتكاليف النقل والتخزين استمر حتى عام 2005. ولحل المشكلة، فقد استأجرت الهيئة مساعدا متفرغا لإعداد فواتير تكاليف النقل والتخزين، ويقدم البرنامج المساعدة الفنية.

المشتريات

49- وفقا للبيانات التي قدمتها وحدة اللوجستيات والمشتريات في المكتب القطري، فإن المكتب القطري اشترى، في الفترة ما بين منتصف عام 2002 وسبتمبر/ أيلول 2005، ما مقداره 7 039 طنا متريا من السلع محليا بما في ذلك المشتريات في بوتان من السلع المستوردة من الهند. وتشكل هذه المشتريات 46 في المائة من الأغذية المستخدمة ومقدارها 15 236 طنا متريا، أما الكمية المتبقية ومقدارها 8 197 طنا متريا، أو 54 في المائة، ومعظمها من الأرز وبعض البقول والزيوت النباتية والسمك المعلب والأغذية المقواة، فقد تم استلامها بصورة عينية من الجهات المانحة.

50- وإن جزءا ضئيلا فقط من الكميات التي اشترتها المكتب القطري - دقيق الذرة البوتاني - فقد تم إنتاجه في البلاد، ومعظم المشتريات المحلية هي من السلع التي تنتج في المنطقة. فأسعار المنطقة للأرز ودقيق الذرة تعد تنافسية مع ما هو مستورد بصورة عينية من الأرز ودقيق الذرة لكن أسعار المنطقة للبقول تبدو أعلى حتى لو أخذت في الحسبان تكاليف نقل البقول العيني. وعلى سبيل المثال، نجد أن الأسعار التي يتحملها البرنامج تسليم ظهر السفينة للقول المستورد بلغ 440 دولارا للطن المتري، وللعدس 450 دولارا للطن المتري⁽¹³⁾، وأحدث الأسعار للعدس المشتري محليا كان 670 دولارا للطن المتري، أي بزيادة 50 في المائة عن الأسعار التي يدفعها البرنامج تسليم ظهر السفينة بخصوص العدس المستورد. وإذا ما أخذت تكاليف النقل في الحسبان بشأن العدس المستورد، فإن أسعار المشتريات المحلية تزيد بنسبة 20 في المائة.

51- ولاحظ فريق التقييم أن بعض الصناديق والعلب والأوعية البلاستيكية التي تحتوي الزيت النباتي لم تكن موسومة بأنها مقواة بفيتامين ألف أو دال علما بأن هذه العلامات يجب أن تكون أسلوبا نمطيا بشأن البرنامج سواء اشترتها البرنامج أو تم التبرع بها عينا.

ملاحظات ختامية

52- قام البرنامج، أثناء البرنامج القطري الراهن في بوتان، بالتنصيف التدريجية لدعم عمال الطرق من القوة العاملة الوطنية وسوف يقوم بإجراء تصفية تدريجية لدعم الغذاء مقابل العمل بشأن شق الدروب للمحاريث الآلية والبغال وأن التغذية المدرسية سوف تظل النشاط الأخير المتبقي للبرنامج. وإن الدعم الذي قدمه البرنامج للتغذية المدرسية في غضون السنوات الثلاثين الأخيرة قد حقق إسهما ملحوظا في توسيع نطاق التعليم في بوتان، خصوصا في أوساط

(13) قائمة أسعار البرنامج في فبراير/ شباط 2005.



الأطفال في المناطق الريفية النائية. ولاتزال التغذية المدرسية مهمة لجهود التنمية في بوتان وتعالج بعض الصعوبات التي تواجه الأطفال الذين يعيشون في أماكن بعيدة عن المدارس. ونظرا لتحسن الأوضاع الاقتصادية، فإن فريق التقييم يحث الحكومة والمكتب القطري في بوتان على بلورة استراتيجية متوسطة الأجل للتصفية التدريجية التي تضمن انتقالا سلسا للمسؤولية إلى الحكومة وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية بشأن الخطط المتبقية من التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية النائية.

الملحق: مصفوفة توصيات التقييم واستجابة الإدارة - تقييم البرنامج القطري في بوتان 10133.0 (2002-2007)

توصيات برنامج الأغذية العالمي (أكتوبر/ تشرين الأول 2005)	الإجراءات من جانب:	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
النشاط 1 - تحسين إمكانات التحاق أطفال الريف بالمدارس		
1- سلة الأغذية. حذف السمك المعلب والسكر من سلة الأغذية في نهاية البرنامج القطري الراهن. ويجب استبدال السمك بحصة عالية من البقول لإعطاء الطابع الوطني على سلة الأغذية وتقليل التكاليف وتبسيط إدارة الأغذية وفي الوقت ذاته الحفاظ على قيمتها التغذوية. ويمكن تخفيض تكاليف السلع بنحو 40 في المائة.	المكتب القطري	سوف ينفذ المكتب القطري هذه التوصية بدءاً من انطلاقة المرحلة القادمة.
2- الحدائق المدرسية. الدعاية مع الحكومة لتطوير مزيد من التفاعل بين المناهج الدراسية والحدائق المدرسية، على الأقل على مستوى المدارس الثانوية الدنيا، بما في ذلك زيادة التطبيق العملي للعلوم والجغرافيا والصحة والتغذية وممارسات التسويق وإدارة الأعمال.	المكتب القطري	وضعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005 الصيغة النهائية لوثيقة استراتيجية الزراعة المدرسية بالاشتراك بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي. وتوصي هذه الوثيقة، ضمن أمور أخرى، بالمضي قدماً في إدراج موضوع الزراعة المدرسية في المناهج الدراسية.
3- تنمية القدرات. العمل مع الشركاء ووزارة التربية لوضع خطة لمعالجة الاحتياجات الفنية وبناء القدرات في مجالات الصحة والتغذية والزراعة والإصحاح والنظافة العامة لتحسين أنشطة الدعم وتعزيز النتائج الإجمالية لبرنامج التغذية المدرسية.	المكتب القطري	تم الحصول على الأموال من منح قدمها برنامج المملكة المتحدة لتعزيز الدولي لصياغة خطة لبناء القدرات في مجالي الصحة والتغذية في يوليو/ تموز 2006. بالنسبة للزراعة انظر النقطة 2 السابقة. بالنسبة للإصحاح والنظافة العامة، سوف يخطط البرنامج ويعمل مع اليونيسيف، التي تتولى القيادة في هذا المجال.
4- خطة البرنامج في مجال التصفية التدريجية. يتوقع حدوث زيادة تدريجية في المساهمات للتغذية المدرسية من قبل الحكومة وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية على أساس خطة التصفية التدريجية المتفق عليها خلال الأجل المتوسط. وخلال تلك الفترة، ينبغي للبرنامج الاستمرار في التركيز على توفير التغذية لتلاميذ المدارس الابتدائية في المجتمعات الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، تمشياً مع مهامه بالوصول إلى أولئك الذين هم في أمس الحاجة، والتقليل التدريجي للدعم للتغذية المدرسية على المستويات الأخرى. وينبغي أن تشمل الخطة متوسطة الأجل على مضي البرنامج قدماً في دعم التغذية المدرسية في إطار منهج المشروع الواحد تليه تصفية تدريجية كاملة لدعم البرنامج بحلول نهاية 2011 أو نهاية 2015 كما يطالب به بعض كبار الموظفين الحكوميين، تبعاً لاستمرار الدعم من الجهات المانحة وتوافر الموارد من خلال ما يلي:	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على هذه التوصية. وأعلنت الحكومة عن تفهمها والتزامها بالنقل التدريجي والمستدام للتغذية المدرسية، التي يدعمها البرنامج، إلى الحكومة.
1. سلة غذائية مبسطة عند بداية المرحلة التالية للتخفيف على السلطات الوطنية في الأجل المتوسط من الاضطلاع بمسؤولية إمدادات الأغذية.		
2. الانسحاب التدريجي من المدارس الثانوية الدنيا والوسطى والعليا خلال المرحلة التالية.		
3. أن تقوم الحكومة، بصورة تدريجية، بتقديم جزء من السلة الغذائية المبسطة التي يقدمها البرنامج والتي		



الملحق: مصفوفة توصيات التقييم واستجابة الإدارة - تقييم البرنامج القطري في بوتان 10133.0 (2002-2007)

توصيات برنامج الأغذية العالمي (أكتوبر/ تشرين الأول 2005)	الإجراءات من جانب:	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
تتكون من دقيق الذرة والبقول.		
النشاط 2 - تحسين إمكانيات حصول عمال الطرق على الخدمات التعليمية والصحية		
5- سبل معيشة عمال الطرق في القوة العاملة الوطنية. إجراء مسح آخر يقوم به المكتب القطري ويتناول الظروف المعيشية قبل نهاية البرنامج القطري الراهن في عام 2007 في ضوء الفترة الطويلة التي قدمت فيها مساعدات برنامج الأغذية العالمي واقتسام النتائج مع الحكومة والشركاء المعنيين بشأن المتابعة، حسب الاقتضاء.	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على التوصية. وإن محور اهتمام المسح سوف ينصب على التأكد من أن حساب الأمانة يستخدم لتحقيق الاستفادة القصوى من القوة العاملة الوطنية.
النشاط 3 - تحسين إمكانيات حصول الأسر الريفية على الخدمات الزراعية		
6- إنشاء دروب البغال. ينبغي لمديرية التنمية الحضرية والخدمات الهندسية أن تتأكد من أن دروب البغال قد أنشئت على جنباتها الخنادق والمجارير للسيول للحد من الانجراف وللصيانة في المستقبل. وهذه الأمور يجب كتابتها في المواصفات والخطوط التوجيهية إذا لم يكن منصوص عليها فعلا.	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على هذه التوصية وتم تعديل الخطوط التوجيهية تبعا لذلك.
7- ويجب أن تلتزم دروب البغال، إلى أقصى حد ممكن، بالخط التوجيهي الذي يحدد نسبة الميل بـ 6 أو 7 في المائة على ألا يتجاوز الحد الأقصى 10 في المائة وذلك لأسباب خاصة كتلافي التأثيرات الإيكولوجية السلبية.	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على هذه التوصية.
8- دعم إنشاء 60 كيلو مترا إضافية من دروب البغال باستخدام المتبقي من الموارد المتاحة في إطار البرنامج القطري الراهن.	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على هذه التوصية.
المشتريات وتعبئة الموارد		
9- تعزيز المشتريات المحلية والإقليمية. تبعا لتوافر النقود والأسعار التنافسية، تبذل محاولات لتعظيم المشتريات المحلية والإقليمية لتسهيل الانتقال التدريجي الفعلي في مسؤولية عمليات التغذية المدرسية إلى الحكومة. وإن الاستمرار في شراء الذرة لإنتاج دقيق الذرة من المنتجين المحليين في شرقي بوتان يخضع للنوعية والسعر والتعبئة المقبولة.	المكتب القطري	يوافق المكتب القطري على هذه التوصية، خصوصا لأنها سوف تعزز التزام الحكومة بالاستمرار في التغذية المدرسية بعد التصفية التدريجية لمساعدات البرنامج.
10- توسيم الحاويات بمقويات الفيتامين. يتعين على موظفي المقر الرئيسي المعنيين بتعبئة الموارد وشراء الأغذية أن يتأكدوا من أن الزيوت النباتية العينية والمشتراة مقواة بفيتاميني ألف ودال وأن هذه التقوية موسومة بصورة واضحة على الحاويات الفردية وعلب الكرتون الخارجية. ويبدو أن الامتثال للوائح البرنامج يحتاج إلى رصد منتظم.	شعبة العلاقات مع الجهات المانحة ودائرة مشتريات الأغذية في المقر الرئيسي	اطلعت إدارة تعبئة الأموال والاتصالات ودائرة مشتريات الأغذية على التوصية وسوف تتأكد من أن الزيوت النباتية العينية والمشتراة تتواصل تقويتها بفيتاميني ألف ودال وأن الأغذية المقواة موسومة في الحاويات الفردية وفي علب الكرتون الخارجية.

